عن سفين عن قيس عن الحسن بن محمد قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فغنمت فجاء آخرون
بعد ذلك فنزلت وفي اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم وقال الشعبي اعياني ان اعلم ما
المحروم ثم قال عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين يعني بيوم الحساب ثم قال عز وجل
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون يعني خايفين ان عذاب ربهم غير مامون يعني ليس
لاحد الامان من عذاب الله تعالى ويقال لا ينبغي لاحد ان يامن من عذاب الله تعالى ثم قال عز وجل
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم الى قوله فاولئك هم العادون وقد ذكرناه
ثم قال عز وجل والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يعني لامانات التي فيما بينهم
وبين الله تعالى والعهد الذي بينهم وبين الناس حافظون ثم قال عز وجل والذين هم
بشهاداتهم قايمون يعني يؤدون الشهادة عند الحاكم ولا يكتمونها اذا دعوا اليها فيؤدون
الشهادة على الوجه الذي علموها قرا عاصم في رواية حفص وابو عمرو في احدى الروايتين
بشهاداتهم وهو جمع الشهادة والباقون بشهادتهم وهي شهادة واحدة وانما يقع على الجنس
ثم قال عز وجل والذين هم على صلوتهم يحافظون يعني يداومون عليها ويحافظونها في
مواقيتها ثم قال عز وجل اولئك في جنات مكرمون يعني اهل هذه الصفة في جنات مكرمون
بثواب الله تعالى بالتحف والهدايا ثم قال عز وجل فمال الذين كفروا قبلك مهطعين يعني
ويقال عندك ناظرين والمهطع المقبل ببصره على الشيء كانوا ينظرون اليه نظر عداوة يعني كفار
مكة وانما صار قوله مهطعين نصبا على الحال ثم قال عز وجل عن اليمين وعن الشمال عزين
يعني حلقا حلقا جلوسا لا يدنون منه فينتفعون بمجلسه ويقال عزين يعني متفرقين
وروى تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس
متفرقين فقال مالي اراكم عزين يعني متفرقين ثم قال عز وجل ايطمع كل امرئ منهم ان
يدخل جنة نعيم يعني يتمنى كل واحد منهم ان يدخل الجنة كما يدخل المسلمون قال الله تعالى كلا
يعني لا يدخلون ما داموا على كفرهم ثم قال عز وجل انا خلقناهم مما يعلمون يعني والنطفة

وقال الزجاج معناه انهم خلقوا من تراب ثم من نطفة فباي شيء لهم يدخلون به الجنة
ويقال معناه انا خلقناهم مما يعلمون فيما ذا يتكبرون ويتجبرون فلا اقسم برب المشارق
يعني اقسم برب المشارق والمغارب وقال في اية اخرى برب المشرق والمغرب وانما اراد به
الناحية التي تطلع الشمس والناحية التي تغرب الشمس وقال في اية اخرى رب المشرقين
ورب المغربين يعني مشرق الشتاء ومشرق الصيف ورب المغربين كذلك وقال في هذا الموضع
برب المشارق والمغارب يعني مشرق كل يوم وهي ثمانون ومائة مشرق في الشتاء ومشرق
في الصيف والمغارب يعني مغرب كل يوم انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم يعني على
ان نهلكهم ونخلق خلقا خيرا منهم وما نحن بمسبوقين يعني عاجزين ثم قال عز وجل
فذرهم يعني اتركهم واعرض عنهم يخوضوا ويلعبوا يعني حتى يخوضوا في الباطل ويستهزوا
حتى يلاقوا يومهم يعني يعاينوا يومهم الذي يوعدون ثم قال عز وجل يوم يخرجون
من الاجداث سراعا يعني في اليوم الذي يوعدون وفي اليوم الذي يخرجون من القبور
سراعا يعني يسرعون الى الصوت كانهم الى نصب يوفضون يعني الى علم منصوب
يمضون قرا ابن عامر وعاصم في رواية حفص الى نصب بضم النون والصاد يعني اصناما
لهم كقوله وما ذبح على النصب والباقون الى نصب يعني الى علم منصوب لهم وعن
مسلم البطين قال الى نصب يوفضون قال كانهم الى علم يستبقون وقال اهل
اللغة الايفاض الاسراع خاشعة ابصارهم يعني ذليلة ابصارهم ترهقهم ذلة
يعني تغشاهم مذلة ثم قال عز وجل ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون يعني يوعدون
فيه العذاب ٥ سورة نوح عليه السلام مكية وهي تسع وعشرون اية سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تبارك
انا ارسلنا نوحا الى قومه يعني جعله الله رسولا الى قومه ان انذر قومك يعني خوف
قومك بالنار لكي يؤمنوا بالله من قبل ان ياتيهم عذاب اليم يعني الطوفان والغرق قال

Copyright © King Saud University